

التربية البدنية فى الصين

تعتبر الحضارة الصينية من أقدم الحضارات البشرية التي احتفظت بحالتها الحضارية دون أن تتغير لألاف السنين أي كانت تهدف الى المحافظة المثل العليا القديمة أي بعبارة اخرى اعداد الفرد ليكون مؤهلا للعمل في الوظائف الحكومية ويتصف بالفضيلة والثقافة والتمسك بالتقاليد القديمة وهكذا امتد التاريخ الصيني لقرون عديدة والتربية كانت تركز على التراث الماضي أكثر من الحاضر أو المستقبل باستثناء الفترة الواقعة بين 1122-249 ق.م حيث كانت التربية العامة تنمية الجسم والعقل للطفل.

لهذا فقد تميزت التربية فى الصين بمايلى:-

- ❖ - كانت التربية تتصف بروح المحافظة وتهدف الى أن تجمع في الفرد روح الماضي ، وتنشئته على عادات فكرية وعلمية كالعادات الماضية مما أدى للاحتفاظ بها للألاف السنين .
- ❖ - كانت الحياة الرتيبة والجمود هي الصفات التي تميز بها الشعب الصيني منذ أكثر ثلاثة الاف سنة.
- ❖ - كانت الاسرة متماسكة اجتماعيا تضم الاحفاد و الابناء و الاجداد والاقارب ، و كان واجبا على الفرد ان يطيع مسؤول العائلة و الخضوع المطلق للأسرة مما يساعد على الاستقرار.
- ❖ - ان الغرض الرئيسي للتربية في الصين منحصر ا على الابقاء على كيان الدولة من خلال تدريب الفرد على الواجبات التقليدية التي تساعد على المحافظة على التراث الماضي فقط دون الالتفاف الى الحاضر او المستقبل.
- ❖ - الصين كانت تتبع سياسة انعزالية، و لا ترغب في اقامة صلات و علاقات مع الدول المجاورة لها مما ساعد على الحياة الانعزالية طبيعة الارض و تضارسها.
- ❖ - بناء سور الصين العظيم زاد الامر سوءا في الانعزال و التي اخرت الكثير من النواحي في حياة الصين القديمة منها التربية البدنية.
- ❖ - اضافة الى ذلك عبادة الاسلاف التي تعتبر جزءا هاما من حياتهم الدينية قد اثرت على التربية البدنية لان أهمية الجسم و حرية الفرد في الصين مما يتعارض مع التعاليم التي كانت سائدة في تلك الفترة لان معتقداتهم قد اتجهت الى اضعاف الوعي الصحي.
- ❖ - التربية البدنية اخذت الصيغة العلمية المتزنة فاتجهت الى العناية بالعقل و الجسم للطفل في مرحلة شوندياشتي (1122-249 ق.م).

- ❖ - ان اسرة تشو التي جاءت عام 1115 م، قد اوجدت مدارس اهلية كانت ضمن مفاهيم التدريس في كلية تنتج جوكان التي كان التعليم فيها يشمل الطقوس الدينية و الرقص و الرمي.
- ❖ - كانت اختبارات الموظف الحكومي في فترة حكم تشو يتم على اساس لياقته البدنية و مقدرته و مهاراته في اللعب على الالة الموسيقية و الرماية بالقوس و ركوب الخيل اضافة الى القراءة و الكتابة.
- ❖ - اختبارات الخدمة العسكرية تشمل تمرينات بدنية مثل رفع الاثقال و شد القوس و الرمي و استخدام السيف و المصارعة و الملاكمة و كذلك كرة القدم.
- ❖ - مارس الصينيين الالعاب المائية كالسباحة و التجديف اضافة الى شد الحبل و كرة الطائرة.
- ❖ - عرف الصينيين التمارين العلاجية و كان ذلك عام 2698 ق.م، التي غرضها حفظ الجسم في حالة عضوية لائقة حيث كانوا يعتقدون بأن الامراض تنتج بسبب عدم قيام الاجهزة الداخلية بوظيفتها.
- ❖ - كان الرقص يحتل جانبا رئيسيا ضمن المهارات الاساسية للشباب و كان الرقص الصيني ذو طابعا دينيا و هجوميا ، دفاعيا